

لسان العرب

(بئا) الفراء بئا إذا عرق الباء قبل الثاء قال أبو منصور ورأيت في ديار بني سَعْدٍ بالستارِ يَنْ عَيْنَ ماء تَسْقِي نَخْلًا رَيْنًا .
(* قوله « نخلًا رينًا » كذا بالأصل براء فتحية والذي في ياقوت رينة بزيادة هاء تأنيث) يقال له بَثَاءٌ فتوهمت أنه سمي بهذا الاسم لأنه قليل رَشْحٍ فكأنه عَرَقٌ يسيل وبثا به عند السلطان يَدِثُ وسيعه .

(* قوله « سيعه » هكذا في الأصل بهذا الرسم ولعلها محرفة عن سعى به) وأرض بَثَاءٌ سهلة قال بأرض بَثَاءٍ نصيفيَّةٍ تَمَنَّى بها الرِّمْمُ والحَيَّهَلُّ والبيت في التهذيب لِمَيْثِ بَثَاءٍ تَبَطَّ نَتْنُهُ دَمَيْثِ به الرِّمْمُ والحَيَّهَلُّ والبيت في التهذيب لِمَيْثِ بَثَاءٍ تَبَطَّ نَتْنُهُ دَمَيْثِ به الرِّمْمُ والحَيَّهَلُّ والحَيَّهَلُّ جمع حَيَّهَلَّةٍ وهو نبت وهذا البيت أوردته ابن بري في أماليه ونسبه لحُمَيْدِ بن ثور وأنشده بمَيْثِ بَثَاءٍ نصيفية دَمَيْثِ بها الرِّمْمُ والحَيَّهَلُّ فإما أن يكون هو أو غيره قال أبو منصور أرى بَثَاءً الماء الذي في ديار بني سعد أخذ من هذا وهو عين جارية تسقي نخلًا رينًا في بلد سَهْلٍ طَيِّبٍ عَذَاةٍ وبَثَاءٌ موضع قال ابن سيده قضينا عليه بالواو لوجود ب ث و وعدم ب ث ي والبَثَاءُ أرض سهلة ويقال بل هي أرض بعينها من بلاد بني سُلَيْمٍ قال أبو ذؤيب يصف عيرا تحملت رَفَعَتْ لها طَرْفِي وقد حال دُونَهَا رجالٌ وَخَيْلٌ بالبَثَاءِ تُغَيِّرُ قال ابن بري وأنشد المفضل بن قيس ماءً عَيْشَمَسِ بنِ سَعْدٍ عَذَاةَ بَثَاءِ إِذْ عَرَفُوا الْبَيْقِينَ والبَثَاءُ الكثير الشحم والبَيْثِيُّ الكثير المدح للناس .

(* قوله « والبثاء الكثير الشحم والبثي الكثير المدح للناس » عبارة القاموس والبثي كعلي الكثير المدح للناس والكثير الحشم) قال شمر وقول أبي عمرو لَمَّا رَأَيْتُ الْبَطْلَانَ الْمُعَاوِرَةَ قُرَّةً يَمْشِي بالبثاء حاسرا قال البثاءُ المكان السهل والبثي بكسر الباء الرماد واحدها بَيْثَةٌ مثلُ عِزَّةٍ وَعِزَّى قال الطرمح خَلَا أَنْ كُؤْلَفًا بَيْتَ خُرَيْجِهَا سَفَاسِقَ حَوْلَ بَيْثِي جَانِحَهُ أَرَادَ بِالْكَؤْلَفِ الْأَثَافِي الْمَسْوَدَةَ وتخرجها اختلاف ألوانها وقوله حول بَيْثِي أَرَادَ حَوْلَ رَمَادِ الْفِرَاءِ هُوَ الرِّمْمُ دَدٌ والبثي يكتب بالياء والمبنى والمبنياء والضَّبْحُ والأُسُّ بَقِيَّتُهُ وَأَثَرُهُ